خير العواقب والسلام عليك ورحمة ا وبركاته .

حدثنا عبدا بن محمد قال ثنا أبو طالب بن سوادة قال ثنا يوسف بن بحر المروزي قال ثنا عبدالوهاب بن عطاء قال ثنا أبو عبيدة سعيد بن رزين 1 قال سمعت الحسن يعظ أصحابه يقول إن الدنيا دار عمل من صحبها بالنقص لها والزهادة فيها سعد بها ونفعته صحبتها ومن صحبها على الرغبة فيها والمحبة لها شقي بها وأجحف بحظه من ا D ثم أسلمته إلى ما لا صبر له عليه ولا طاقة له به من عذاب ا فأمرها صغير ومتاعها قليل والفناء عليها مكتوب وا تعالى ولى ميراثها وأهلها محولون عنها إلى منازل لا تبلى ولا يغيرها طول الثواء منها يخرجون فاحذروا ولا قوة إلا با ذلك الموطن وأكثروا ذكر ذلك المفلت واقطع يا ابن آدم من الدنيا أكثر همك أو لتقطعن حبالها بك فينقطع ذكر ما خلقت له من نفسك ويزيغ عن الحق قلبك وتميل إلى الدنيا فترديك وتلك منازل سوء بين ضرها منقطع نفعها مفضية وا بأهلها إلى ندامة طويلة وعذاب شديد فلا تكونن يا ابن آدم مغترا ولا تأمن مالم يأتك الأمان منه فإن الهول الأعظم ومفظعات الأمور أمامك لم تخلص منها حتي الآن ولا بد من ذلك المسلك وحضور تلك الأمور إما يعافيك من شرها وينجيك من أهوالها وإما الهلكة وهي منازل شديدة مخوفة محذورة مفزعة للقلوب فلذلك فاعدد ومن شرها فاهرب ولا يلهينك المتاع القليل الفاني ولا تربص بنفسك فهي سريعة الانتقاص 2 من عمرك فبادر أجلك ولا تقل غدا غدا فإنك لا تدري متى إلى ا تصير واعلموا أن الناس أصبحوا جادين في زينة الدنيا يضربون في [كل] غمرة وكل معجب بما هو فيه راض به حريص على أن يزداد منه فما لم يكن من ذلك D وفي طاعة ا فقد [خسر أهله وضاع سعيه وما كان من ذلك في ا وفي طاعة ا فقد] أصاب أهله به وجه أمرهم ووفقوا فيه بحظهم عندهم كتاب ا وعهده وذكر ما مضى وذكر ما بقى والخبر عمن وراءهم كذلك أمر ا اليوم وقبل ذلك أمره فيمن مضى